

٤٢- لُفْ عَلَيْكَ هَذَا - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة بهمتي وبعزمي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي - 00:00:00 في يوم من الايام سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان في سفر مع النبي عليه الصلاة والسلام فبيقول فاصبحت يوما قريبا منه فراح يسأل النبي سؤال فقال يا رسول الله - 00:00:27

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويعايني عن النار وقال صلي الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - 00:00:39

قال صلي الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير فقلت بلى يا رسول الله فقال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تجافى جنوبهم - 00:00:57

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جراء بما كانوا يعملون. ثم قال صلي الله عليه وسلم الا ادلك على رأس - 00:01:14

الامر وعموده وذروة سنته فقلت بلى يا رسول الله فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد. ثم قال صلي الله عليه وسلم الا ادلك على ملأ ذلك كله - 00:01:27

فقلت نعم يا رسول الله. فقال فاخذ بسانه ثم قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ يعني الكلام بتاعنا ده احنا هنتحاسب عليه ده احنا بنتكلم. وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - 00:01:45

قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم اللسان اللسان واعظم معركة من معارك الشيطان افات اللسان عرفت اللسان زي الغيبة والنميمة والشتائم والسب ويعني كمية زنوب بتتعمل باللسان غير عادية. ودي من اعظم معارك الشيطان اللي بها - 00:02:01

الشيطان بيوقع الانسان وبيغوي الانسان وبيدخله النار زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم؟ يعني الناس اغلب الناس بتدخل النار يوم القيمة - 00:02:24

بسبي ايه؟ بسبب حصائد اللسان. الافات اللي خارجة من اللسان دي. فالنهاية ان شاء الله هنتكلم عن افة من افات اللسان. وهدف من اعظم اهداف الشيطان وهو البداءة. الشتائم الشتائم اللي انتشرت جدا في الواقع بتاعنا لما تيجي تشفوف صور الشتائم في الواقع هتلاقيه ناس بتشتمن واحد واحنا بنتكلم مع بعض عايز يشتمن واحد فما بقاش عارفين - 00:02:38

غير بالشتائم الشباب والبنات يعني للاسف بقى دلوقتي الموضوع منتشر جدا في البنات ان انت تبقى تسمع بنت بتشتمن الفاظ صعبة جدا يعني اصلا ممكن واحد ولد يتكتسف يقول الالفاظ دي - 00:03:01

وبتطلع من بنت وبتطلع في الشارع بقت بتيجي في التليفزيونات وبتبقى في الفصول وفي الجامعات وتقول الكلام ده عادي قدام الناس بل ممكن تبقى مجموعة بنات مع ولاد احنا مش بنتكلم ان دلوقتي صح او غلط. بس بنتكلم على حتى ان يعني لو هي بتشتمن قدام صاحبها بقى كسر الحياة لدرجة ان هي ممكن تشتمن قدام ولد - 00:03:13

فشوف الامر وصل لحد فين؟ ان ازاي الشيطان بيقدر ان هو يشيطن اخلاقنا ويخلينا نتعود على الالفاظ البغيضة دي الشتائم الحزار ان هو ما بقاش عارف يهزэр غير ان هو بيهزر وبيشتمن وهو بيهزر او بيهكي علشان يلطف الدنيا كده فيحكي حاجات فيها هزار قبيح او

حاجات يعني فيها - 00:03:33

او حاجات قبيحة يعني. تالت حاجة حتى في الخناق وفي الغضب ما بقاش عارف يتعامل غير ان هو يشتم. ممکن واحد يشتم مراته ويسب لها ويشتمها اهلها ولها الفاظ قبيحة جدا و حاجات ما ترضيشه ربنا سبحانه وتعالى ودي من اعظم من اعظم معارك الشيطان. اللسان. سبحان الله من من - 00:03:52

تار اللي استغرتها جدا. سيدنا عمر في يوم من الايام دخل على سيدنا ابو بكر لقاء ماسك لسانه كده بيشد لسانه. فقال ما يغفر الله لك انت بتعمل ليه كده؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر الصديق - 00:04:12

قال ان هذا اوردني الموارد يعني سيدنا ابو بكر رضي الله عنه بيقول لسانی ده يعني هيوديبي في داهية. فتخيل لما سيدنا ابو بكر يقول كده احنا نعمل ايه؟ ان هذا اوردني الموارد ليه؟ لانهم - 00:04:26

كانوا عارفين خطورة ده. كانوا عارفين خطورة اللسان. وهدف الشيطان من انتشار الشتائم زي ما ربنا قال لنا انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تكونوا على الله ما لا تعلمون فهو يحب ان احنا نشتم وان احنا تبقى الالفاظ البذيئة دي على لساننا كده عادي. اول هدف من اهداف الشيطان هو عايزنا نتعود على الشتائم والالفاظ - 00:04:40

بزينة ان الشيطان عايز يفسد الاخلاق كان كده سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما كان بيقول قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا - 00:05:00

النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فاحش كان الفاظه جميلة صلى الله عليه وسلم قال وكان يقول ان من احبركم الي احسنكم اخلاقا اكتر واحد النبي عليه الصلاة والسلام بيحبه اللي اخلاقه كويسته. ومن اقرب الناس مجلسا من النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة احسن الناس اخلاق في الدنيا. تاني - 00:05:12

هدف من اهداف الشيطان ان هو عايز يعودنا على الشتائم والالفاظ البذيئة ونشر العداوة والبغضاء بیننا. قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوق بينكم العداوة والبغضاء. الشيطان دايما عايز يحرش بين الناس زي ما اتكلمنا قبل كده. فيبيعمل ده عن طريق ايه؟ عن طريق ان هو يشجعنا ان احنا نشتم بعض. وكان - 00:05:32

كم من خناقة وكم من آآقطيعة رحم حصلت و خناقة حصل فيها آناس موت بعض علشان شتائم. واحد شتم التاني واحد ماشي بالعربية فالثاني انكسر فشتمه وشتمه باهله فراح نازل اتخانقوا مع بعض. ممکن واحد يموت التاني او يحصل يعني قطيعة بين الناس بسبب ان واحد شتم. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:05:52

كان يقول المستبان المستبان يعني اللاتنين اللي بيسبوا بعض. شيطانان شيطانان يتهاتران ويتکاذبان يعني قاعدين يقولوا لبعض كلام قبيح جدا البنت فده حال اللاتنين اللي بيتخانقوا مع بعض وبيشتموا بعض وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه يا رب؟ ليه واحنا بنتكلم مع - 00:06:12

بعض نختار احسن الكلام وما نشتمش بعض. قال ان الشيطان ينزع بينهم. الشيطان بيأخذ الالفاظ اللي احنا بنشتم بعض بها دي ويولع الدنيا ويعمل مشاكل تالت مشكلة ممکن تكون عند الانسان اللي اتعود على الشتائم - 00:06:33

ان ربنا سبحانه وتعالى بيبغض الفاحش البذيء قال قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. وقال صلى الله عليه وسلم ما شيع اتقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق - 00:06:48

حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء. اخر حاجة واخر عاقبة للانسان اللي اتعود ان هو يشتم في الدنيا ان للاسف الحساب يوم القيمة بيبقى صعب جدا. قال تعالى ما يلفz من قول الا لدیه رقیب عتید. وقال تعالى اقرأ كتابك کفى بنفسك اليوم - 00:07:01

عليک حسیبا. تخيل الانسان يوم القيمة وهو بيقرأ الالفاظ والشتائم اللي هو كان بيشتمها في الدنيا. كان بيهرز وكان بيشتم صاحبه قال صلى الله عليه وسلم وزكرنا حديث المفلس قبل كده - 00:07:18

يأتي انسان يوم القيمة وكان عنده اعمال صالحة ولكن يتفااجأ ان الاعمال الصالحة دي كلها بتضيع النبي عليه الصلاة والسلام قال عن حال الانسان ده ان هو مفلس. يأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا. الشاهد من حديث يأتي وقد شتم هذا. ان الشتائم اللي هو كان

في الدنيا كانت سبب ان الناس دي خدت من الحسنات بتاعته. فيأخذ هذا من حسناته. عشان انت شتمتني في الدنيا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقدم عليه اخذ من سيناتهم فطرحت عليه - 00:07:45

ثم طرح في النار والعياذ بالله وفي بداية الحديث قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم؟ وللاسف للأسف كتير مننا كتير من الشباب بيقع في كبيرة من اعظم الكبائر وهو مش واحد بالله - 00:08:01

تلaci آزي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه. واحد يقول لي يا عم هو انا ما بشتمش ما بشتمش اهلي ولا حاجة - 00:08:15

يعني مش دي القصة. النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل قيل يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه؟ يعني هو في حد بيشتم ابوه وامه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. يعني ايه؟ يعني شاب من الشباب او مسلا مجمعين مع بعض فهو يشتمه بامه - 00:08:25

يقول له مسلا قال لي امك كزا فال الثاني هو مشيس وتقوم اتشتمت فلازم ايه؟ يرد عليه فيوجد معه وبيهزروا مع بعض فيشتمه هو كمان بامه. فهو كأنه علشان جاب الشتيمة لاهله فكانه هو اللي سب - 00:08:43

في اهله وده من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى. فالانسان يحذر والشباب تحذر من الموضوع ده. ما تخليش حد يشتمك باهلك. وانت ما تشتمش حد باهله. ونختتم بقول النبي صلى - 00:08:55

الله عليه وسلم لا يكون للعانون شفاء ولا شهاده يوم القيمة. هنحذر كل واحد ونحذر نفوسنا من ان احنا نكون الانسان ده اللي اتعود ان هو يشتم لان ده من - 00:09:05

اعظم اهداف الشيطان وسوء الحساب يوم القيمة بيبقى شديد. الانسان يوم القيمة بيحاسب على كل لفظ تكلم به. ربنا يا رب يسترنا ويغفر لنا ويعفو عنا. وربنا يعين ان احنا نظهر لساننا من الالفاظ البذيئة ومن الشتايم - 00:09:15

ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزمتي وسماحتي واعطيت سمير حتما نجاة نفسي للحياة ورهبت في ركب الصلاة - 00:09:29

وبمتي وبعزمتي وسماحتي وعقيدتي - 00:10:02